

عمدة القاري

الجمع ووقع في أطراف خلف قال عبد الله بن محمد وبالتحديد أكثر وعبد الله بن محمد هو الجعفي البخاري المعروف بالمسندي وعبد الصمد بن عبد الوارث والحدث مضى في كتاب الأنبياء في باب قوله D لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين (يوسف7) .

. - 2

(باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين (يوسف7) .

أي هذا باب في قوله D لقد كان في يوسف الآية وهذا مكرر لأن هذه الترجمة بعينها مع الحديث الذي لها قد مضى في كتاب الأنبياء وفي حال الإسناد وبعض المتن تغاير على ما يأتي .

4689 - ح (دثني محمد) أخبرنا (عبدة) عن (عبيد الله) عن (سعيد بن أبي سعيد) عن (أبي هريرة) B قال سئل رسول الله أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام إذا فقهوا .

مطابقته للترجمة تؤخذ مع بعض التعسف من حيث أن في الآية سؤالاً عن يوسف الذي هو أكرم الناس من حيث النسب وفي الحديث أخبر عن صفته تلك وإنما قلنا إنه أكرم الناس من حيث النسب لأنه نبي ابن نبي ابن نبي ولم يتفق هذا لأحد غيره ومحمد هو ابن سلام وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وعبيد الله هو المعروف بالعمري وسعيد بن أبي سعيد المقبري واسم أبيه كيسان قوله عن معادن العرب أي أصولهم التي يلبسون إليها ويتفاخرون بها وشبهوا بالمعادن لما فيه من الاستعدادات المتفاوتة قوله فقهوا بضم القاف وكسرهما .

تابعه أبو أسامة عن عبيد الله .

يعني تابع عبدة أبو أسامة حماد بن أسامة عن عبيد الله العمري وقد وصل البخاري هذه المتابعة في كتاب الأنبياء عليهم السلام .

. - 3

(باب قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل (يوسف18 83) .

أي هذا باب في قول D بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون إنما قال هذا يعقوب لبنه لما جاؤوا إليه بقميص يوسف ملطخ بالدم قوله سولت يأتي معناه الآن قوله فصبر جميل أي فصبري صبر جميل وهو الصبر الذي لا جزع فيه ولا شكوى .

سولت زيننت .

أشار بأن معنى سولت في الآية المذكورة زيننت روى هذا عن قتادة ورواه أبو محمد عن علي بن الحسن حدثنا أبو الجماهر أخبرنا سعيد بن بشير عنه .

4690 - حدثنا (عبد العزيز بن عبد الله) حدثنا (إبراهيم بن سعد) عن (صالح) عن (ابن شهاب) قال وحدثنا (الحجاج) حدثنا (عبد الله بن عمر النميري) حدثنا (يونس بن يزيد الأيلي) قال سمعت (الزهري) سمعت (عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص) وعبيد الله بن عبد الله عن حديث (عائشة) زوج النبي حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي إن كنت بريئة فسيبرئك الله